ISSN 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

OPEN ACCESS

Efficiency of the Spatial Distribution of Community Services and Infrastructure in Ayn Al-Tamur City

Nuha Nima Muhammad Al- Buarbi

University of Karbala – College of Education for Human Sciences – Department of Applied Geography

***Correspondence**:
Nuha.n@uokerbala.edu.iq

Received: 30 **August** 2025
Accepted: 13 **September** 2025
Published: 01 November 2025

DOI:
https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1321

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution License (CC BY 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Cite:
Al- Buarbi, . N. N. M. (n.d.). Efficiency of the Spatial Distribution of Community Services and Infrastructure in Ayn Al-Tamur City. Wasit Journal for Human Sciences, 21(4). https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1321

ABSTRACT

This study addresses the spatial analysis of the distribution of services (community services and infrastructure), with the city of Ain al-Tamur in Karbala Governorate selected as a case study. The research aims to assess the current status of service distribution, its efficiency, and its compliance. Both analytical and descriptive methodologies were employed. The findings indicate a significant shortage of services in light of high population density, which has resulted in reduced efficiency and an overall inability to meet the city's growing needs. Estimates show that Ain al-Tamur requires two additional primary schools, while the available school areas remain below the minimum planning standards. The study concludes by recommending the necessity of adhering to planning criteria in order to achieve higher levels of efficiency in service distribution. It further emphasizes the importance of accounting for population distribution when establishing institutions, thereby ensuring the provision of sustainable services for future generations.

Keywords: spatial analysis, community services, infrastructure, planning standards, service efficiency

كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية والبنى التحتية في مدينة عين التمر

م.د. نهى نعمة محمد البوعربي
جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية التطبيقية

المُستخلص

يتناول البحث دراسة التحليل المكاني لتوزيع الخدمات (المجتمعية والبنى التحتية (وتم اختيار مدينة عين التمر في محافظة كربلاء أنموذجًا). يهدف البحث إلى معرفة واقع حال التوزيع المكاني لتلك الخدمات، وتحليل درجة كفاءتها، ومدى مطابقة هذه الخدمات مع المعايير التخطيطية. اعتمد البحث على المنهج التحليلي، فضلًا عن المنهج الوصفي. وتكشف النتائج أن منطقة البحث تعاني من نقص واضح في الخدمات في ظل الكثافة السكانية المرتفعة، وانشطار الوحدات السكنية مما أدى إلى ضعف في كفاءة الخدمات وعدم كفايتها لمواكبة الكثافة السكانية الكبيرة. أظهرت التقديرات أن المدينة بحاجة إلى مدرستين ابتدائيتين، كما أن مساحة هذه المدارس تقل عن الحد الأدنى للمعايير التخطيطية. يختتم البحث بالتوصية بضرورة الأخذ بنظر الاعتبار المعايير التخطيطية المحلية والعالمية من أجل الوصول إلى مستويات كفاءة عالية في توزيع الخدمات الأساسية في منطقة البحث، مع الأخذ بنظر الاعتبار التوزيع السكاني عند إنشاء المؤسسات الخدمية، لتفادي الضغط المستقبلي وضمان خدمات ذات كفاءة عالية للأجيال المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: التحليل المكاني، الخدمات المجتمعية، البنى التحتية، المعايير التخطيطية، كفاءة الخدمات.

المقدمة (Introduction):

تعد الخدمات (المجتمعية والبنى التحتية) من الركائز المهمة التي تسعى جميع الدول المتقدمة والنامية إلى توفيرها وتمويلها لسكان المدن، نظرًا لما تمتاز به من مكانة كبيرة وذات تماس مباشر في حياة السكان وحاجاتهم وتطورهم، إذ تعد الركيزة الأساسية للمجتمع. فالخدمات التعليمية تعد من أهم الخدمات المجتمعية الواجب توفرها لسكان المدينة، وكذلك الحال بالنسبة للخدمات الأخرى (الصحية والترفيهية والأثرية ومياه الشرب والنفايات الصلبة... إلخ)؛ إذ لا يمكن لأي مجتمع الاستغناء عنها. لذا؛ جاء البحث الحالي ليتناول واقع حال التوزيع المكاني للخدمات (المجتمعية والبنى التحتية) في مدينة عين التمر، والتي تقع ضمن قضاء عين التمر، وهو من الأقضية المهمة في محافظة كربلاء، وتحليل كفاءة توزيعها المكاني لتوفير القدر الأكبر منها للسكان، فضلًا عن الكشف عن أماكن الخلل الخدمي والعجز الوظيفي للوصول إلى اقتراح التوزيع الأمثل لهذه الخدمات المهمة وتحليلها مكانيًا. واهتم البحث بدراسة (الخدمات التعليمية والصحية والأثرية والثقافية وخدمات البنى التحتية).

أولاً// مُشكلة البحث (Study Problem): تتمحور مشكلة البحث في تحديد وتحليل كفاءة الخدمات (المجتمعية والبنى التحتية) في مدينة عين التمر بحسب مؤشرات تقييم الخدمة؛ لذا فقد صيغت مشكلة البحث تحت التساؤلات العلمية الآتية:

1- ما واقع التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية والبنى التحتية؟ وهل أن التوزيع الحالي يتلاءم مع السكان في مدينة عين التمر؟

2- هل تتباين الخدمات المجتمعية والبنى التحتية في مدينة عين التمر من حيث الكفاءة والكفاية وما مدى تطابقها مع المعايير التخطيطية من الناحية الوظيفية.

ثانياً// فرضية البحث (Study hypothesis): استَنَد البحث على الفرضيات الآتية: -

1- هنالك تباين مكاني في توزيع الخدمات (المجتمعية والبنى التحتية) في مدينة عين التمر بين الاحياء السكنية يعود الى أسباب سوء التخطيط وغيابه.

2- إن ما متوفر من خدمات (مجتمعية وبنى تحتية) لا يتناسب مع حجم السكان في المدينة مما أثر على مؤشرات معايير التخطيط للواقع الحالي.

ثالثاً// هدف البحث (Study Objective): بناء على ما تقدم في مشكلة البحث وأسئلته السابقة تشكلت مجموعة من الأهداف والغايات التي يمكن أن تسهم في توضيح هذه الأهداف: -

1- معرفة واقع التوزيع المكاني للخدمات (المجتمعية والبنى التحتية) في منطقة البحث ودورها في كفاءتها.

2- مدى مطابقتها للمعايير التخطيطية المعدة من قبل الوزارة، ومدى مطابقتها مع الزيادة في اعداد السكان في المدينة.

3- مدى العدالة في التوزيع المكاني لهذه الخدمات والتي يمكن أن نضع الحلول للاحتياجات المستقبلية لرفع كفاءة الخدمات الاساسية في منطقة الدراسة.

رابعاً// أهمية البحث (Importance of The Study): يكتسب هذا البحث أهميته في تقييم واقع الخدمات (المجتمعية والبنى التحتية) في مدينة عين التمر، ومعرفة مدى مطابقة هذه الخدمات مع المعايير التخطيطية.

خامساً// منهج البحث (Research Methodology): اعتمد البحث على استخدام المنهج (التحليلي)، وذلك عن طريق تحليل المعلومات والبيانات والجداول التي اخذت من المؤسسات الخدمية والدوائر الحكومية والدراسة الميدانية. فضلا عن ذلك فقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، عن طريق جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة المدروسة ووصفها وصفا دقيقا.

سادساً// حدود منطقة البحث (Study area boundaries):

تتمثل الحدود المكانية للبحث بمدينة عين التمر التي تقع ضمن قضاء عين التمر وضمن الحدود الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة، وتحديدا في الجنوب الغربي من مدينة كربلاء المقدسة وتبعد عنها 67كم، بحسب التصميم الأساس فهي تقع فلكيا بين دائرتي عرض (32° 9′ 14″ – 32° 48′ 23″) شمالاً، وخطي طول (43° 11′ 26″ – 43° 46′ 17″) شرقاً. يحدها من الشرق مركز قضاء كربلاء وناحية الحر ومن باقي الجهات محافظة الانبار، كما وتشغل الأجزاء الشمالية جزءاً كبيراً من بحيرة الرزازة خريطة (1)، وتقع المنطقة بشكل اجمالي في الهضبة الغربية الصحراوية وتبلغ مساحتها 1866كم^2. تتمثل حدود المنطقة التي تم دراستها بـ 8 أحياء وتتمثل بـ (حي الحسين وحي القدس وحي الجهاد و حي البو هوى وحي قصر ثامر وحي قصر العين وحي البوجردان وحي المالح) خريطة (1) . أما الحدود الزمانية للبحث فقد تم اعتماد تطور الخدمات المجتمعية والبنى التحتية في منطقة الدراسة حتى عام 2024-2025.

خريطة (1): حدود منطقة البحث

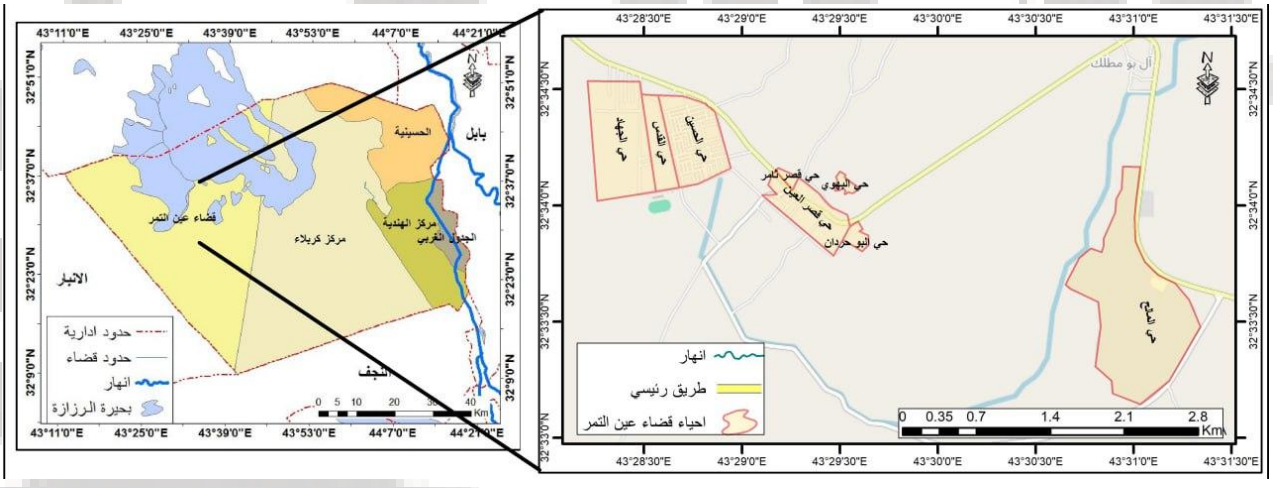

المصدر: وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية كربلاء، قسم تخطيط المدينة، بيانات غير منشورة 2024، برنامج (ArcMap بنسختهُ ArcGIS 10.4.

المبحث الأول: واقع التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية والبنى التحتية في مدينة عين التمر (واقع حال):

تعد الخدمات (المجتمعية والبنى التحتية) من المتطلبات الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها في مجتمع المدينة، إذ تشكل الركيزة الأساسية في حياة المدينة، فعن طريقها يتم تحديد نوعية الحياة الحضرية، فلولا الخدمات لما استطاع الإنسان العيش داخل المدينة بشكل نظامي، وإن توفير المؤسسات الخدمية والجهات المعنية المختصة بالخدمات وتقديمها للسكان من المهام الرئيسية للدولة (ابراهيم، 2005، ص.12)، ونظراً لأهمية قطاع الخدمات، فقد تناولته اختصاصات علمية وإنسانية وهندسية، وتتميز الجغرافيا من بين العلوم التي تدرس الخدمات بكونها من العلوم الشمولية في تعاطيها مع الخدمات السكانية عن طريق دراسة احتياجات السكان وتخطيط المراكز العمرانية ومشكلاتها (دبس، 2006، ص.12). ويعد قطاع الخدمات واحداً من أبرز نشاطات الإنسان الحضرية داخل المدينة، مما يجعل المؤسسات التي تقدم هذه الخدمات ذات أهمية كبيرة في تحقيق العلاقات الاجتماعية وتطويرها (الاشعب، 1982، ص.125). بلغت المساحة التي تشغلها هذه الخدمات في مدينة عين التمر حسب التصميم الأساس لعام 1990بعد التعديل (15.31) هكتاراً، وازدادت إلى (34) هكتارا أي ما بنسبة (10.4%) من مساحة الحيز الحضري لعام 2024 جدول (1).

جدول (1): نسب استعمالات الأراضي الحضرية في مدينة عين التمر لسنتي 1990-2024

ت	صنف الاستعمال	المساحة / هكتار1990	%	المساحة / هكتار2024	%
1	السكني	14،30	34.3	106	32.5
2	التجاري	1.97	0.6	0.9	0.7
3	الصناعي ومخازن	3.31	3.3	10.00	3.1
4	الدينية	0.17	0.1	0.2	0.1
5	الترفيهية	1.3	0.59	0.8	0.2
6	التعليمية	8.09	6.1	20.0	6.1
7	الصحية	1.1	0.8	-	-
8	خدمات ومباني عامة	4.72	2.9	13.0	4.00
9	الطرق	36.5	11.2	57.0	17.5
10	الخضراء خضراء تتخللها منازل	37.2 92.68	28.5	112.0	34.4
11	المساحة المفتوحة)الفارغة(	1.47	0.5	6.0	1.8
المجموع		218.7	100	325.9	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، التصميم الأساس لمدينة عين التمر، بيانات غير منشورة،.2024 جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية عين التمر، قسم تنظيم المدينة، بيانات غير منشورة ،2024.

وفيما يلي توزيع الخدمات (المجتمعية والبنى التحتية) في منطقة البحث: -

أولاً : واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة:

تُعد الخدمات التعليمية نوعًا من الخدمات المجتمعية المهمة، وهي ركيزة أساسية للتنمية، فلها أثر مهم في التقدم والتطور الاقتصادي والاجتماعي، وتشكل الوظيفة التعليمية إحدى الوظائف التي تمارسها المدن، وتقدم لسكان المدينة بأشكال مختلفة وترتبط كفاءتها بعلاقة في وحدتي المكان والزمان، إذ يعد الانسان ركيزة أساسية في هذه العملية (النجدي، 2020، ص.358)، وتهدف إلى تقديم المساعدة للفرد لمواجهة المتغيرات الحضارية والتقنية سواء في مجال الحياة لتحقيق التكامل والترابط بين الإنسان والبيئة، ويتخذ التعليم نظامًا هرميًا يمثل قاعدته رياض الأطفال والتعليم الابتدائي ويتدرج حتى يصل إلى القمة والتي تتمثل في التعليم العالي وبذلك فإن الحاجة إليه ضرورية (جبار والخزرجي، 2021،ص.131). احتلت الوظيفة التعليمية مساحة بلغت (20.0) هكتاراً وبلغ عدد المدارس (13) مدرسة وشكلت نسبة (6.1%) من مساحة المدينة الكلية و(58.8%) من الخدمات التعليمية، جدول (2). وتتمثل المراحل التعليمية في منطقة الدراسة جدول (2)

خريطة (2):

- **التعليم الابتدائي:** إن توزيع التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة جاء بعدد (7) مدرسة ابتدائية منها (4) للبنين و(3) للبنات، خريطة (2) وتضم (5) مدرسة بدوام واحد و(2) مدارس بدوامين، بمجموع (2718) تلميذاً، وبلغ عدد المعلمين (120) معلما، بينما بلغ عدد الصفوف (84) صفا موزعة بنسب متفاوتة جدول (2). وبالنسبة لمعدل الطلاب لكل صف فتراوح بين (30–48) طالبا.
- **التعليم المتوسط:** بلغ عدد المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة مدرستين نموذجيتين تم افتتاحهما مؤخراً بواقع 18 صفا لكل منهما جدول (3).
- **التعليم الثانوي:** تقدم هذه المرحلة من التعليم خدماتها للطلبة الذين تتراوح أعمارهم من (12–17) سنة، بلغا عدد المدارس الثانوية في مدينة عين التمر مدرستين للبنين والبنات فقط، خريطة (2) تقعان في حي الحسين، وشغلت مساحة المدرسة للمبنى (8850) وللفضاء (3500)، جدول (2)، بلغ مجموع الطلاب (1700) طالبا ومجموع المدرسين (89) مدرساً، وبلغ عدد الشعب (الصفوف) (33) صفا موزع بنسب متفاوتة، بينما بلغ معدل الطلاب في الصف الواحد من (40–50) طالباً.

ثانياً : **واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية في منطقة الدراسة:**

تعد الخدمات الصحية من الخدمات المجتمعية المهمة المقدمة للإنسان وذلك لارتباطها المباشر به، وهي من المستلزمات الأساسية لأي مجتمع وبها تقاس درجة تطور الدولة في مجال العناية والرعاية الصحية، ونظراً لارتباطها بحياة الإنسان فقد حظيت باهتمام كبير من قبل الحكومات والمؤسسات المعنية، لأن توزيعها بشكل صحيح ومتوازن يعكس قدرة البلد في الوصول إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية (الوزان، 2003، ص.2)، احتلت مساحة الخدمات الصحية في منطقة الدراسة (1.1) من مساحة المدينة، وشكلت نسبة (0.8%).

في مدينة عين التمر مستشفى واحدة وهي مستشفى عين التمر العام التي تقع في مركز المدينة، جدول (3) خريطة (3)، بلغت مساحة المستشفى 4000 م^2، تتكون من طابقين، وكان عدد الأطباء (18) طبيب و(10) طبيباً اختصاص، وعدد الممرضين والعاملين الاخرين بلغ (170) موظفاً، فيما بلغ عدد المرضى سنويا 116800 مراجعاً. أما المراكز الصحية فقد تضمنت مركزاً واحداً (مركز الرعاية الصحية النموذجي)، بمساحة (4800) م^2، ويصل عدد المراجعين الى 27375 مراجعاً، بلغ عدد الأطباء (13) طبيباً وعدد الممرضين والعاملين الاخرين (52) موظفاً.

جدول (2): المؤسسات التعليمية في مدينة عين التمر

ت	النوع	مدارس مختلطة	عدد التلاميذ	مساحة المدرسة		عدد مرات الدوام	عدد المعلمين	عدد الصفوف	الحالة الانشائية للمدرسة
اولاً	المدارس الابتدائية			مساحة االمبنى	مساحة الفضاء				
1	مكة المكرمة	للبنات	445	2500	250	2	21	15	متردية
2	موسى الكاظم	للبنين	500	8750	4000	1	16	11	جيدة
3	الجولان	للبنات	516	4800	450	2	20	15	متردية
4	البهاء للتعليم المسرع	للبنين	110	4800	450	2	7	4	متردية
5	العفو	للبنات	285	3000	250	1	15	9	جيدة
6	تبوك	للبنين	282	3000	400	1	16	16	جيدة
7	عين التمر	للبنين	580	2250	150	1	25	14	جيدة
	المجموع	–	2718	29100	5950	–	120	84	–
ثانياً	**المدارس المتوسطة**	**مدارس مختلطة**	**عدد الطلاب**	المساحة		**عدد مرات الدوام**	**عدد المدرسين**	عدد الصفوف	**الحالة الانشائية للمدرسة**

1	متوسطة ام ابيها	للبنات	–	–	–	–	–	18	نموذجية
2	متوسطة الأقمار الزاهرة	للبنين	–	–	–	–	–	18	نموذجية
ثالثاً	المدارس الثانوية	**مدارس مختلطة**	**عدد الطلاب**	**مساحة المدرسة**		**عدد مرات الدوام**	**عدد المدرسين**	**عدد الصفوف**	**الحالة الانشائية للمدرسة**
				(المبنى)	الفضاء				
1	ثانوية الوادي الخصيب للبنين (حي الحسين)	للبنين	925	4600	3000	1	50	18	جيدة
2	ثانوية الواحة الخضراء للبنات	للبنات	775	4250	500	1	39	15	جيدة
	المجموع	–	1700	8850	–	–	89	33	–

المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2025.

خريطة (2): المؤسسات التعليمية في مدينة عين التمر

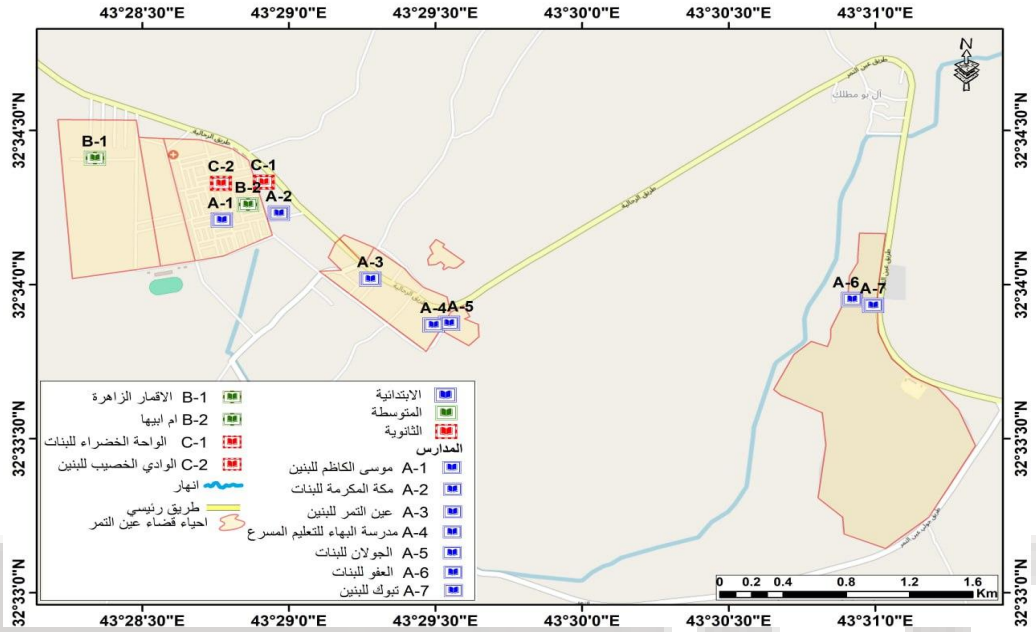

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (2).

جدول (3): المؤسسات الصحية في مدينة عين التمر

ت	المؤسسة الصحية	المساحة م^2		عدد المرضى	عدد الاطباء	عدد الأطباء الاختصاص	عدد الممرضين والعاملين الاخرين	عدد الطوابق
		المبنى	العقار					
1	مستشفى عين التمر العام	4000	6000	116800	18	10	170	2
2	مركز الرعاية الصحية الأولية النموذجي	1800	3000	27375	13	0	52	2

المصدر: وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة كربلاء، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2024.

خريطة (3): المؤسسات الصحية في مدينة عين التمر

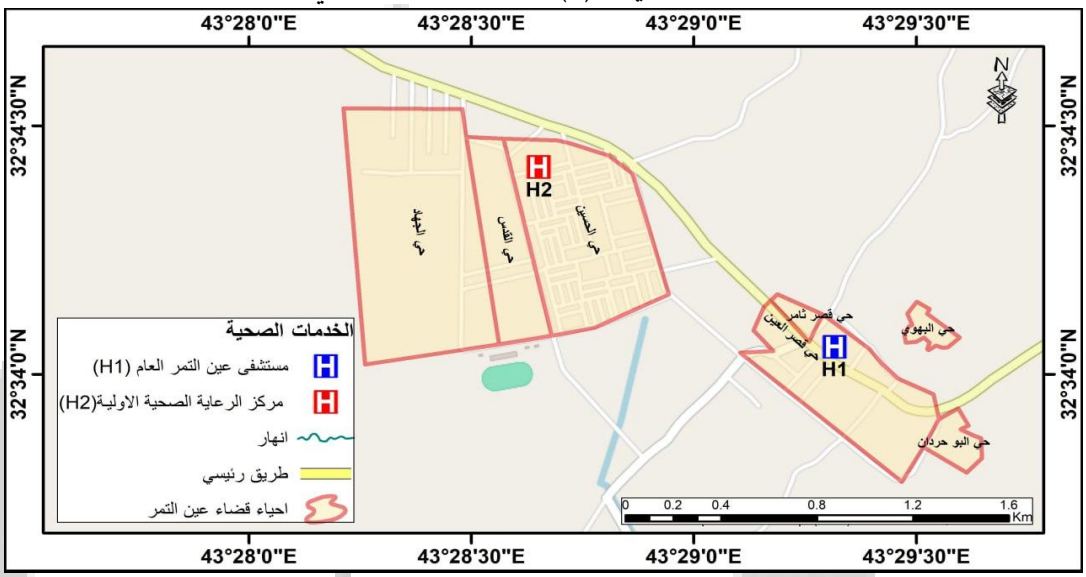

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (3).

ثالثاً : **واقع التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة:**

بلغ عدد الحدائق والمتنزهات في منطقة الدراسة (11) حديقة ومتنزها، وزُرعت بالثيل والشتلات وشجيرات الزينة وتشغل مساحة (29954 م^2)، جدول (4) احتلت مساحة بلغت (0.8) من مساحة المدينة. بينما بلغ عددها حسب التصميم الأساس (32) حديقة ومتنزه. أما بالنسبة للملاعب والأندية والقاعات المغلقة، والتي تعد الأساس للأنشطة الترفيهية، فنلاحظ أن منطقة الدراسة تفتقر إلى مثل هذه الأنشطة ما عدا ملعبا واحدا، جدول (4)، الصورة الفضائية (1). فضلا عن العديد من العيون المائية الكبريتية التي تقع في أقصى قضاء عين التمر، وتتمثل بمناطق ترويحية يقصدها الأفراد من داخل المحافظة وخارجها للتنزه والسباحة والاستجمام صيفا، ومنها عين الزرقاء والحمراء وأم الكوانين.

رابعاً : **واقع التوزيع المكاني للخدمات الأثرية والدينية في منطقة الدراسة:**

تتميز قضاء عين التمر ومنطقة الدراسة بوجود العديد من المواقع الدينية والأثرية المهمة والتي تستقطب العديد من السائحين، خريطة (4)، ومن أهم المراقد الدينية في القضاء (مرقد الإمام أحمد بن هاشم، ومرقد السيدة أمينة، ومقام النبي أيوب، وجامع الإمام علي، ومقام السبايا، وجامع الزهراء، وجامع قصر ثامر...إلخ)، أما أهم المناطق الأثرية فتتمثل بالآتي: (حصن الأخيضر التاريخي، كهوف الطار، موقع الأقيصر الأثري، قصر شمعون) صورة (1).

جدول (4): الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة

ت	الخدمات الترفيهية	العدد	المساحة
	الحدائق والمتنزهات	11	29954م^2
	الملاعب	1	20 دونم
	الأندية	0	0
	المجموع	12	-

المصدر: وزارة الاشغال والبلديات، المديرية العامة للبلديات، مديرية بلدية عين التمر، قسم تنظيم المدينة، بيانات (غير منشورة)، 2025.

صورة فضائية (1): الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة

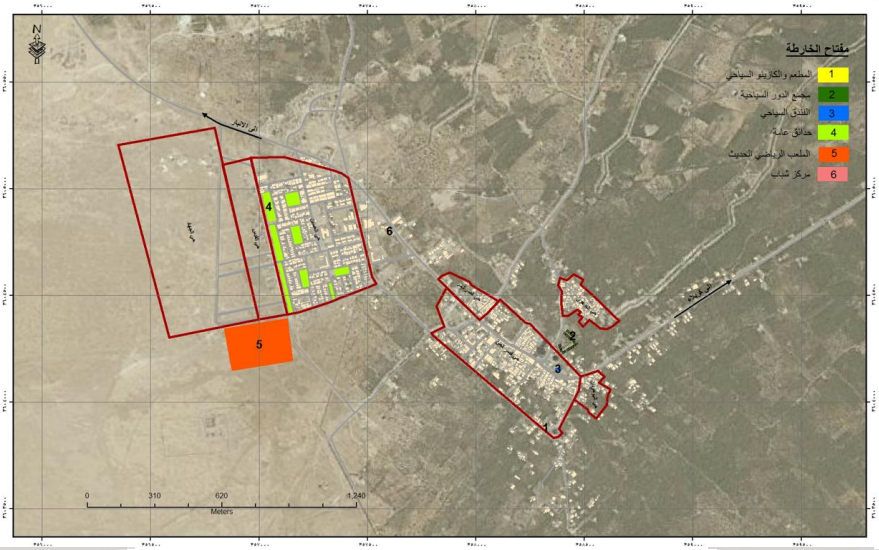

المصدر: وزارة الاشغال والبلديات، مديرية بلدية عين التمر، قسم تنظيم المدينة، بيانات (غير منشورة)، 2025

خريطة (4) : المناطق الدينية في مدينة عين التمر

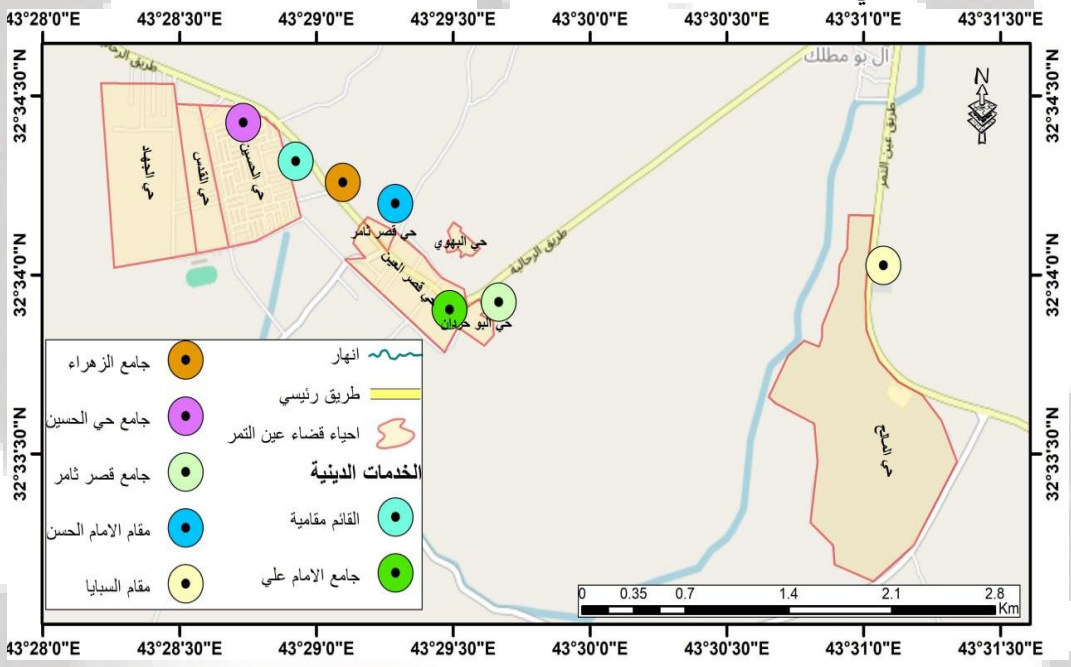

المصدر: وزارة الاشغال والبلديات، المديرية العامة للبلديات، مديرية بلدية عين التمر، قسم تنظيم المدينة، بيانات (غير منشورة)، 2025.بالاعتماد على برنامج (ArcMap ArcGIS) بنسختهُ 10.4.

صور (1): المناطق الدينية والاثرية في منطقة الدراسة

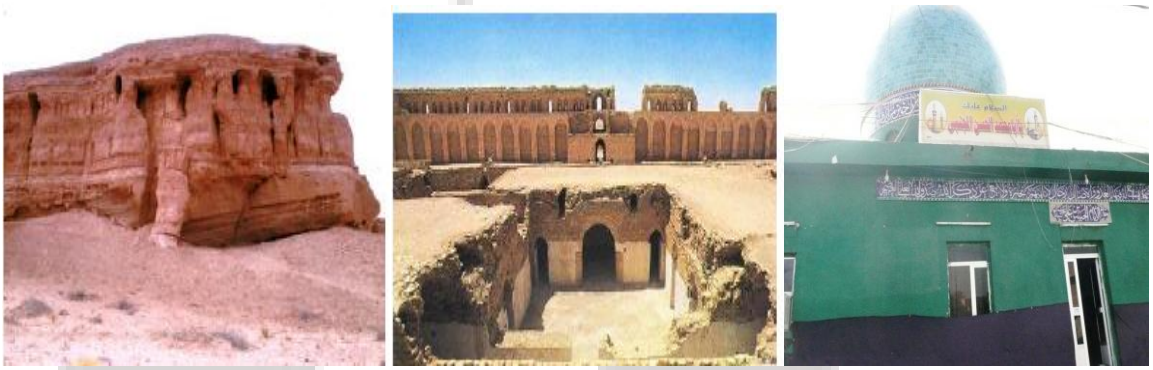

المصدر: وزارة الاشغال والبلديات، المديرية العامة للبلديات، مديرية بلدية عين التمر، قسم تنظيم المدينة، بيانات (غير منشورة)، 2025.

خامساً: **واقع التوزيع المكاني للخدمات مياه الشرب في منطقة الدراسة:**

تعد المياه من أهم المتطلبات الأساسية لاستمرار الحياة والتنمية لما لها من دور فعال في حياة الإنسان والأنشطة التي يقوم بها، وإن استخدام المياه النقية يعكس التقدم والتطور الثقافي للمجتمع (الهيتي وحسين، 1985، ص.291). وإن عملية توفير المياه الصالحة للشرب في قضاء عين التمر بصورة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة من أهم المعوقات التي تواجه التنمية، وبالرغم من توفر العيون والتي تستخدم للشرب كـ (عين الزرقاء والحمراء. الخ)، إلا أن ارتفاع نسبة الملوحة في بعض العيون جعلها غير صالحة للشرب إلا بعد تنقيتها وتصفيتها جدول (5).

جدول (5): أهم عيون المياه في عين التمر

ت	الاسم	الإنتاجية(لتر/ثانية)
1	عين الزرقا	643
2	عين الحمرا	600
3	عين السيب	223
4	عين ام شريفة	21
	عين ام الكواني	28

المصدر: وزارة الاشغال والبلديات، المديرية العامة للبلديات، مديرية بلدية عين التمر، قسم تنظيم المدينة، بيانات (غير منشورة)، 2025.

عند البحث في واقع خدمات المياه في مدينة عين التمر يتضح أن منطقة الدراسة والقضاء بصورة عامة يعتمدان على الماء المنقول إلى القضاء من محافظة كربلاء المقدسة عن طريق أنابيب السبتية، ويصل الأنبوب المباشر إلى موقع مشروع الماء صورة(2)، يقع المشروع بين مركز المدينة القديمة وأحيائها الحديثة، ومنها يوزع إلى بقية أجزاء القضاء، يتكون المشروع من خزان أرضي وخزان عال ووحدة تعبئة بسيطة، واستحدث بالقرب منها أحد الآبار الارتوازية للأمور الطارئة (مقابلة شخصية مع موظف مديرية ماء محافظة كربلاء، 2025).

صورة (2): مشروع الماء في مدينة الحسينية

المصدر: التقطت بتاريخ: 2025/2/5.

سادساً: **واقع التوزيع المكاني لخدمات مياه الصرف الصحي ومياه الامطار في منطقة الدراسة:**

تُعدّ خدمات مياه الصرف الصحي من الخدمات الأساسية في الحياة المدنية (الحضرية)، نظرًا لتأثيرها المباشر على صحة الإنسان والبيئة على حد سواء. إن مدينة عين التمر تعاني من عدم وجود شبكة صرف صحي ملائمة، فضلًا عن عدم وجود شبكة مجارٍ ثقيلة في عموم القضاء جدول (6). إذ إن دائرة مجاري عين التمر من الدوائر التي استُحدثت بعد عام 2003، وتوجد فقط محطة تصريف مياه الصرف الصحي في حي الحسين، تخدم الحي والمناطق القريبة منه. أما باقي الأحياء فيتم تصريف مياه المجاري عن طريق الحفر الامتصاصية والقنوات التي يتم إنشاؤها لتخفيض مستوى المياه الجوفية ونقل مياه الصرف الصحي، مما أدى إلى تجمع المياه في بعض الطرقات وانبعاث روائح كريهة ومؤذية للسكان، فضلًا عن تأثر المياه الجوفية لقربها من سطح الأرض وتتأثر أيضًا نتيجة سوء تصريف مياه الصرف الصحي، مما يشكل خطرًا كبيرًا على صحة السكان في منطقة الدراسة وتدني جودة الحياة في المدينة، فضلًا عن عدم الاهتمام في الشبكة الحالية وإدامتها أغلب المجاري تكون مكشوفة مما يشكل خطرا على الأطفال ويتسبب بالعديد من الامراض كما أن الاحياء التي جهزت بخدمات الصرف الصحي تعاني من عدم كفاءتها (الدراسة الميدانية، 2025). أما بالنسبة لشبكة تصريف مياه الامطار فأتضح عن طريق الدراسة الميدانية أن هنالك شبكة واحدة تقع في حي الحسين أنشأت عام 2006 ومجمع لمياه الأمطار بالقرب من محطة الكهرباء، إذ تغطي الحي بأكمله ويتم تصريف المياه إلى محطة ضخ تقع جنوب الحي. بينما تعاني بقية الأحياء من عدم توفر شبكات لتصريف المياه وتجمعها في الشوارع، مما يؤدي إلى تجمع المياه على شكل برك في شوارع المدينة، مما يسبب تشوهاً بصرياً للمدينة، إذ تفتقر إلى أبرز خدمات البنى التحتية

جدول (6): وسيلة الصرف الصحي (المجاري) في احياء منطقة الدراسة

وسيلة الصرف الصحي	%
عبر شبكة المجاري	6.4
بالوعة	27.9
حوض عفن	60.8
بالوعة وحوض عفن	4.9
مجرى مفتوح	0.0
المجموع	100

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان.

سابعاً: **واقع التوزيع المكاني للخدمات الطاقة الكهربائية في منطقة الدراسة:**

يُعدّ توفير خدمات الطاقة الكهربائية بكميات مناسبة وبتكاليف منخفضة عنصراً أساسياً في تحقيق الرفاهية للسكان لارتباطها بالخدمات (التعليمية والصحية والاتصالات والماء)، وتُعد من أبرز التحديات التي تواجه المدن، إذ تعد الكهرباء من الخدمات الأساسية التي يتوقف عليها عصب الحياة إذ تدخل في كافة استخدامات السكان (عبد الجليل، 2019، ص.772). يتم تزويد منطقة الدراسة بالطاقة الكهربائية عن طريق محطة السمنت الرئيسية التي تقع الى الجنوب الشرقي من عين التمر، وهي محطة ثانوية بطاقة (33/ 11 كيلو / فولت) ويبلغ حملها الحالي (12) ميكا فولت، ويبلغ عمر الشبكة أكثر من (20–30) سنة. وتعاني شبكة الكهرباء في أحياء منطقة الدراسة من التجاوز على الشبكة النظامية.

ثامناً: **واقع التوزيع المكاني لخدمات النفايات الصلبة في منطقة الدراسة:**

تتنوع النفايات الصلبة وتختلف ما بين المنزلية والطبية والصناعية، وتشتمل على عدة مكونات كبقايا الطعام أو المواد الصناعية أو البلاستيك، وتختلف من حيث الكمية باختلاف البلدان ومن مكان لآخر داخل البلد الواحد، ويتركز أكبر قدر من النفايات الصلبة داخل المناطق الحضرية (منظمة الأمم المتحدة، 2008، ص.60). بحسب بيانات دائرة البلدية في منطقة الدراسة، فإن عملية جمع النفايات الصلبة تتم بواسطة عدد من الآليات وبمساعدة بعض العمال، إذ يتم نقلها إلى مواقع الطمر الصحي، فلا يوجد طمر صحي نموذجي في

منطقة الدراسة، وإنما محطة يتم جمع النفايات المنقولة إليها، كما أن العديد من المناطق ترمي النفايات بشكل عشوائي في مناطق لا تصل إليها الخدمة، كما تعاني بعض الأحياء من تكدس النفايات ويتم اتباع طريقة حرق النفايات مما يسبب تلوث الهواء والمحيط الناتج عنه، ونتيجة لذلك لابد من إنشاء محطة لجمع النفايات قادرة على تغطية المدينة بأكملها، إذ يقترح إقامة مطمر صحي يبعد عن المدينة 3 كم شرق قرية المالح ويبعد 2كم عن طريق كربلاء – عين التمر ، للتقليل ممن مشكلة التلوث.

المبحث الثاني: تحليل كفاءة الخدمات الأساسية منطقة الدراسة والاحتياجات المستقبلية لها:

يعد مفهوم الكفاءة (capability) من بين أكثر المفاهيم المستخدمة في تقييم أداء الكائن الاجتماعي، وقد عرف مفهوم الكفاءة بالدراسات الإنسانية ومنها الدراسات الجغرافية بأنه الكيفية التي يتم بها استخدام المنظمة أو المؤسسة للعناصر البشرية العاملة فيها بصيغة تضمن لها تحقيق أهدافها بأقصر وقت واقل جهد (العجيلي، 1989، ص.120)، تعد المعايير التخطيطية من الأدوات والوسائل المهمة المستخدمة في اعداد المخططات العمرانية وتنفيذها، لكونها من اهم الموضوعات الخاصة في قياس أداء الخدمة الاساسية وكفاءتها عن طريق الرجوع اليها والمقارنة بها لمعرفة اذ ما كانت الخدمة قد أخفقت في عملها ومن ثم قياس التطور والتقدم (غنيم، 2011، ص.44)؛ لذا سيركز البحث على دراسة وقياس كفاءة الخدمات (المجتمعية والبنى التحتية) في مدينة عين التمر وفق معايير منها: إحصائية، ومساحية، وعمرانية، واجتماعية، فضلًا عن البنى التحتية في المدينة.

اولاً// تحليل كفاءة الخدمات التعليمية:

هنالك العديد من البحوث والدراسات الجغرافية التخطيطية التي تناولت الخدمات التعليمية وتوزيعها على السكان بالشكل الذي يحقق القدر المقبول من هذه الخدمات، لذا وُضعت معايير للعديد من الخدمات المجتمعية، وتختلف هذه المعايير من بلد لآخر بسبب الخصوصية ومدى ملازمتها (الرحماني،1999، ص.19). كما تتباين هذه المعايير من مرحلة تعليمية الى أخرى ومن بلد لآخر وتتمثل الخدمات التعليمية وفق المعايير التخطيطية الآتية:

- **المدارس الابتدائية:**

حسب المعيار التخطيطي المحلي العراقي، ينص على توفير مدرسة ابتدائية لكل 2500 نسمة، وبمساحة (3000–5000م2) و(25–36تلميذ / شعبة) و(18–25 تلميذ / معلم) و(200–360 تلميذ / مدرسة) جدول (7)، وعند تطبيق هذه المعايير على منطقة الدراسة لا تكتفي بما لديها من مدارس ابتدائية، إذ تعاني من نقص يبلغ (2) مدرسة ابتدائية، كما أن مساحة هذه المدارس اقل من المعايير التخطيطية، إذ إن الكثافة العالية للطلاب في المدارس الابتدائية والتي تراوحت بين (34–45) طالب في الصف الواحد جدول (7)، مما أثر على كفاءة التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة، فضلًا عن زيادة أعداد السكان داخل الأحياء السكنية وقلة الكادر التدريسي وتهالك الأبنية المدرسية وافتقارها إلى أبسط متطلبات التعليم. أما بحسب المعايير التخطيطية جدول (7) و(8)، تبين: –

1– معيار (تلميذ / معلم): بالنسبة لمعيار تلميذ/معلم في منطقة الدراسة، فقد حُدِّد بـ(25–18) تلميذ لكل معلم، وعند تطبيقه على منطقة الدراسة بين عدم وجود عجز في عدد المعلمين في مدارس منطقة الدراسة، ويتباين هذا المؤشر بين مدارس منطقة الدراسة، إذ سجلت أقل مؤشر في مدرسة الجولان ومدرسة تبوك بواقع (2) عن المعيار التخطيطي.

2– معيار (تلميذ/شعبة): يُعد من المعايير المهمة، إذ يشير إلى عدد التلاميذ لكل شعبة. بلغ هذا المعيار في منطقة الدراسة (32) تلميذاً لكل شعبة جدول (7)، وبحسب المعيار، يُعد كفؤاً في بعض المدارس في منطقة الدراسة (مدرسة مكة والجولان والبهاء)، جدول (8)، بينما نلاحظ عدم كفاءة هذا المعيار في مدارس كل من (مدرسة عين التمر وموسى الكاظم). كما أن أغلب الصفوف غير صالحة للتدريس، إذ بلغت (72) شعبة من أصل (84) شعبة.

جدول (7): التعليم الابتدائي في مدينة عين التمر بحسب المعايير التخطيطية لعام 2024

الموقع	تلميذ(طالب)/ معلم (مدرس)		الفرق بين المعيار وواقع الحال	تلميذ(طالب)/شعبة		الفرق بين المعيار وواقع الحال	تلميذ (طالب) / مدرسة		الفرق بين المعيار وواقع الحال
	المعيار التخطيط	الواقع		المعيار التخطيط	الواقع		المعيار التخطيط	الواقع	
التعليم الابتدائي	18-25	23	2-	25-36	32	4-	300-360	388	28+
الثانوي	18-25	19	6-	29-30	52	22+	480-510	850	430+

المصدر: -1- مديرية تربية محافظة كربلاء، التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء لعام 2024 .2-جمهورية العراق، وزارة التربية، الإحصاء التربوي في العراق، الجزء الأول، بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، بغداد، 2004 جدول (20) .-3 جمهورية العراق، وزارة الاعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان، كراس معايير الإسكان الحضري، 2010، ص13.

جدول (8): التعليم الابتدائي في مدينة عين التمر بحسب المدارس لعام 2024

ت	النوع	عدد الطلاب	عدد المعلمين	عدد الصفوف	معدل الطلاب في الصف الواحد(تلميذ - صف)	معدل الطلاب / للمدرسين(تلميذ-معلم)
اولاً	المدارس الابتدائية					
1	مكة المكرمة	445	21	15	30	21.1
2	موسى الكاظم	500	16	11	45	31.2
3	الجولان	516	20	15	34	25.8
4	البهاء للتعليم المسرع	110	7	4	28	16
5	العفو	285	15	9	32	19
6	تبوك	282	16	16	20	17
7	عين التمر	580	25	14	41	23.2
-	**المجموع**	2718	120	84	32	23
ثانياً	المدارس الثانوية	**عدد الطلاب**	**عدد المدرسين**	**عدد الصفوف**	**معدل الطلاب في الصف الواحد**	**معدل الطلاب / للمدرسين**
1	**ثانوية الوادي الخصيب للبنين**	925	50	18	51	19
2	**ثانوية الواحة الخضراء للبنات**	775	39	15	50	20
	المجموع	1700	89	33	52	19

المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية محافظة كربلاء، التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء لعام 2024.

3- معيار تلميذ/مدرسة: أما بالنسبة لحصيلة المدارس الابتدائية في مدينة عين التمر من التلاميذ، بلغت 388 تلميذ / مدرسة، وعن طريق مقارنتها مع المعايير التخطيطية والبالغة (300-360) تلميذ لكل مدرسة نلاحظ عدم كفاءة هذا المعيار في منطقة الدراسة، إذ تعاني المدينة من نقص في عدد المدارس بواقع (28)الأمر الذي يبين عدم كفاءتها في منطقة الدراسة مما يتطلب توفرها ومراعاة أعداد المدارس مع أعداد التلاميذ وسكانها.

- **المدارس الثانوية:**

1- معيار (طالب/ معلم) : يشير هذا المعيار طالب/ مدرس الى أن لكل مدرس 20 طالب فاذا ازداد الطلبة اعلى من المعيار المحدد على حصة المدرس الواحد فهذا يعني عدم توفر كادر تدريسي مما يسبب ضغطا وحدوث ارباك في العملية التعليمية (سعيد و شعلان، 2019، صفحة 325)، وعند النظر إلى الجدول (7و8) يتبين أن عدد الطلبة بلغ (1700) طالب موزعا على مدرستين للبنين والبنات وعدد

المدرسين بلغ (89) مدرس وعند مقارنته مع المعايير التخطيطية فأن منطقة الدراسة تتميز بعدم وجود عجز مما ينعكس إيجابيا على العملية التعليمية .

2- معيار (طالب / صف): وعلى صعيد معيار طالب / صف في منطقة الدراسة يظهر من الجدول (7) بلغ (52) طالب في الصف الواحد، بزيادة (+22)، وعند مقارنته مع المعايير التخطيطية فيعد غير كفوء بسبب اكتظاظ الطلبة في الصف الواحد فضلا عن أن اغلب الصفوف غير جيدة وغير صالحة للتدريس، مما يخلق جو غير مناسب للطلاب وضعف استيعابهم.

3- معيار (طالب / مدرسة): يشير هذا المعيار الى عدد طلبة المدرسة الواحدة وفق المعيار المحدد والبالغ من (480-510) طالب / مدرسة، وعند تحليل الجدول (7) تبين أن هذا المعيار في منطقة الدراسة تبين وجود نقص في عدد المدارس الثانوية بواقع (+430) وهذا يدل على عدم كفاءتها وان المدينة بحاجة الى مدارس للتعليم الثانوي.

ثانياً// تحليل كفاءة الخدمات الصحية:

يتطلب الارتقاء بالواقع الصحي تقديم خدمة متميزة للمواطنين، ويتم ذلك عن طريق تحقيق التناسب بين أعداد الأطباء واعداد السكان في أي مدينة. واي انخفاض يؤدي الى تدني مستوى الخدمات الصحية وانخفاض في مستوى الأداء والخدمة، وبالتالي تدهور الحالة الصحية للسكان (محمد، 2016، ص.147)؛ لذا سيتم الاعتماد على المعايير المحلية لمعرفة مدى كفاءة الخدمة الصحية في منطقة الدراسة.

- **معيار عدد طبيب/شخص:** وضعت وزارة الصحة العراقية معيارها على أساس (طبيب لكل 1000 نسمة)، وفي مدينة عين التمر نجد أن عدد الأطباء للسكان (1/994 نسمة) وهو معدل جيد عند مقارنته مع المعيار المحلي، وبذلك فان منطقة الدراسة لا تحتاج الى أطباء إضافيين لسد حاجة سكان المدينة.
- **معيار ذوي المهن الصحية / سكان:** حددت وزارة الصحة معياراً يتمثل بمهني لكل (400-500) شخص، بلغ في منطقة الدراسة (535نسمة) وهي أعلى من المعيار ولا تسد حاجة السكان وبنسبة عجز (35).
- **مساحة المركز الصحي:** حدد المعيار المحلي أن يخدم المركز الصحي الواحد (10000) نسمة ولا تقل مساحته عن 5000 وعند مقارنته بمدينة عين التمر فإنها تكتفي بما لديها. الآن، هناك نقص في المساحة جدول (4)، وهذا ناتج عن سوء تخطيط المراكز الصحية وعدم مطابقتها للمعايير المحلية المتبعة.

ثالثاً// تحليل كفاءة الخدمات الترفيهية:

تعد الخدمات الترفيهية من الاحتياجات الأساسية التي يجب أن تتوفر داخل المدن وتوزيعها على الاحياء السكنية بما يتناسب مع حجم السكان (الشمري، 2024، ص.401)، وبحسب المعيار المحلي العراقي فان حصة الفرد من الحدائق والمتنزهات (5.6م^2) ، وعند تطبيق ذلك المعيار على منطقة الدراسة وبحسب تقدير السكان أن هنالك نقصاً كبيراً في مساحة الحدائق والمتنزهات ، اذ يمكن قياس مدى توفر المساحات الخضراء وحصة الفرد عن طريق معادلة للتحقق ما إذا كان مساحة المتنزهات والمناطق الخضراء يتناسب مع عدد سكان منطقة الدراسة (القيق، فريد، وحنينة، 2013، ص32): مساحة المتنزهات+ مساحة الحدائق الخضراء/عدد السكان =0.92م2/لكل نسمة. أما بالنسبة للملاعب الرياضية، فقد حدد المعيار المحلي ملعب للبالغين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (12 – 28) سنة وتبلغ مساحته (4 – 5هكتارات) ضمن القطاع السكني الذي يتراوح سكانه بين (20000 – 25000) نسمة (موسى والزيادين، 2022، ص.194)، وعلى هذا الأساس فالمدينة ليست بحاجة إلى ملعب إضافي.

رابعاً// تحليل كفاءة خدمات مياه الشرب:

تعد الحاجة إلى مياه الشرب من الحاجات الأساسية والضرورية للسكان، وتوفرها من حيث الكمية والنوعية يُعد أحد مقاييس التنمية

الإنسانية ونوعية الحياة. وبلغت كمية المياه المجهزة للمدينة والقضاء بلغت (626) م^3 /ثاء وبلغت حصة الفرد من الماء الصافي 25.5 لتر / يوم. وهي أقل من المعيار التخطيط العراقي المحدد والبالغة 250–360 لتر /فرد /يوم للاستعمال المنزلي (مديرية ماء محافظة كربلاء، 2025). وبحسب الجدول (9) أن كمية المياه التي تحتاجها المدينة (6.6) م^3. أما المياه المجهزة فهي 626 م^3 /يوميا، بنسبة عجز بلغت 6000 م^3/ يوم.

جدول (9): تقدير الحاجة من الماء الصافي في مدينة عين التمر والقضاء

	الاستهلاك اليومي للفرد لتر / فرد / يوم	اجمالي الحاجة للماء م^3 / يوم
سكان الحضر	360	3067
سكان الريف	225	3608
	المجموع (م^3 / يوم)	6.675

المصدر: مديرية ماء محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2025. وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة كربلاء، بيانات غير منشورة، 2025.

خامساً// تحليل كفاءة الخدمات الطاقة الكهربائية:

يُعد قطاع الكهرباء من المحاور الأساسية للأنشطة الاقتصادية المختلفة، إذ لا يمكن أن تتحقق من دون توفّرها، وهي أحد أهم مؤشرات الرفاه الاجتماعي. وفيما يخص قطاع الكهرباء في مدينة عين التمر، يتضح من الجدول (10) أن نسبة الاستهلاك المنزلي والتجاري (72.1) وحوالي (8.7%) الاستهلاك الصناعي، فيما بلغ الاستعمال الزراعي (19.2) %، وتغطي الشبكة الوطنية جميع الوحدات السكنية في المدينة، إلا أنها متذبذبة من حيث عدد الساعات والتجهيز، مما أدى إلى الاعتماد على الطاقة الثانوية (المولدات الخاصة) والمولدات التي تخدم مناطق كبيرة (مولدة الشارع)، مما كان له أثر سلبي في الضوضاء والتلوث البصري للمدينة.

جدول (10): النسب المئوية لمعدل كميات الطاقة الكهربائية بحسب الأصناف في مدينة عين التمر

المنزلي والتجاري	الصناعي	الزراعي	المجموع
72.1	8.7	19.2	100

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان.

تبين عن طريق الدراسة الميدانية أن 92.7% من احياء منطقة الدراسة مرتبطة بشبكة كهرباء والنسبة المتبقية غير مرتبطة، وان أكثر من (94.3) % كان مصدر الكهرباء عندهم عند انقطاع التيار الكهربائي هو (مولدة الشارع)، و(5.7%) مولدة خاصة، وأغلب المواطنين يعانون من الانقطاعات الكثيرة ورداءة خدمة الكهرباء جدول (11). أما بالنسبة لكفاءة التيار الكهربائي فيتضح من الجدول (11) أن (64.2) % من المشمولين بالاستبيان أشاروا انها رديئة و(25.8) % متوسطة و(10) % جيدة، وهذا التفاوت يرجع إلى رداءة الشبكة الوطنية في منطقة الدراسة وكثرة الانقطاعات، واغلب هذه الانقطاعات في أشهر الصيف الحارة.

جدول (11): النسب المئوية للوحدات السكنية المرتبطة بشبكة كهرباء ومصادره في مدينة عين التمر

القطاع	اسم الحي	هل المسكن مرتبط بشبكة كهرباء		ما مصدر التيار الكهربائي عند انقطاع التيار الوطني		كفاءة التيار الكهربائي		
		نعم	كلا	مولدة شارع	مولدة خاصة	جيدة	متوسطة	رديئة
القطاع الاول	حي الحسين	20.1	0.5	17.4	1.5	1.6	5.7	8.5
	حي القدس	14.5	0.3	12.3	0.9	0.5	1.4	12.4

	حي الجهاد	14.6	1.7	16.2	1.6	0.7	3.7	4.8
القطاع الثاني	حي العين	9.5	0.1	8.6	0.8	1.3	5.4	10.2
	قصر ثامر	12.9	1.3	9.5	0.4	2.1	2	3.8
	البو الهوى	14.1	0.1	10.4	0.1	0.9	3.8	6.7
	حي البوجردان	7.00	0.2	11.9	0.1	1.6	0.7	9.2
القطاع الثالث	حي المالح	5.0	1.7	8.00	0.3	1.3	3.1	8.6
المجموع		92.7	5.9	94.3	5.7	10	25.8	64.2

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان.

سادساً// تحليل كفاءة الخدمات الصرف الصحي:

تُعدّ خدمات الصرف الصحي من الخدمات الحيوية والضرورية المُلحة والتي يتم عن طريقها التخلص من المخلفات والمخرجات السلبية، وفي حال أي نقص فيها تتولد مشاكل صحية صعبة، يظهر من الجدول (12) أن كفاءة هذه الشبكات في منطقة الدراسة تمثلت بالمتوسطة إذ احتلت نسبة (65) % والحالة الجيدة (21.5) %، بينما أكد (23.8) % من السكان أن حالة الشبكة رديئة جدول (12). وان عدم تصريف مياه الصرف الصحي يتسبب بمشاكل عديدة للسكان والتي سبق ذكرها. وقد يلجأ سكان منطقة الدراسة الى افراغ الخزانات على حسابهم الشخصي.

جدول (12): النسب المئوية لكفاءة شبكة الصرف الصحي في مدينة عين التمر

القطاع	اسم الحي	كفاءة شبكة الصرف الصحي		
		جيدة	متوسطة	رديئة
القطاع الاول	حي الحسين	1.7	6.1	2.9
	حي القدس	3.2	9.3	5.3
	حي الجهاد	2.8	7.8	2.9
القطاع الثاني	حي العين	4.2	4.5	3.7
	قصر ثامر	2.0	4.2	1.9
	البو الهوى	0.8	6.9	0.3
	حي البوجردان	3.2	4.8	2.1
القطاع الثالث	حي المالح	3.6	11	4.8
المجموع		21.5	54.6	23.9

المصدر: الدراسة الميدانية، استمارة الاستبيان.

الاستنتاجات (Conclusions):

1- تعاني منطقة البحث من نقص في الخدمات المجتمعية والبنى التحتية، نتيجة للكثافة السكانية العالية، مما أثر على كفاءة الخدمات وكفايتها وعدم قدرتها على مواكبة الكثافة السكانية الكبيرة.

2- تم تقدير احتياجات المدينة الحالية من الخدمات التعليمية بواقع (2) مدرسة ابتدائية كما أن مساحة هذه المدارس اقل من المعايير التخطيطية، أما بالنسبة للتعليم ثانوي فيشير معيار طالب / مدرسة إلى أن هنالك نقصا في عدد المدارس الثانوية بفارق 430 بين المعيار وواقع الحال مما يدل على عدم الكفاءة والمدينة تحتاج الى مدارس اضافية.

3- أما بالنسبة للخدمات الأخرى فتتميز منطقة الدراسة بانها لا تحتاج إلى مراكز صحية إضافية وهو مؤشر ايجاب ويدل على مدى كفاءة الخدمات الصحية في المدينة.

4- تعاني منطقة البحث من تدني الخدمات الترفيهية من حيث الحجم والمساحة المخصصة والحاجة الفعلية برغم من توفر الكثير من المناطق التي يمكن استثمارها ترفيهيا وجذب سكان المدينة والمحافظة ككل. فمنطقة الدراسة تحتوي على (11) حديقة عامة وملعب واحد، وعند مقارنته مع حصة الفرد تبين أن هنالك نقصا كبيرا في مساحة الحدائق والمتنزهات.

5- بين البحث كمية المياه المجهزة للمدينة والقضاء ككل بلغت (626 م^3/ثا) وبلغ نصيب الفرد من المياه الصالحة للشرب (25.5 لتر / يوم) بنسبة عجز بلغت (6.6) م^3 / يوم.

6- بين البحث أن المنطقة مخدومة بشبكة الصرف الصحي وشبكة تصريف مياه الأمطار، مما أدى إلى تكدس المياه وتلوث بصري.

7- بين البحث أن خدمات النفايات الصلبة لم تكن بمستوى الطموح، إذ تعاني منطقة البحث من عدم توفر طمر صحي خاص بالمدينة، فضلا عن كونها تعاني من عدم كفاية الآليات وعمال الخدمة وقلة المحطات الوسطية.

المقترحات (Suggestions):

1- من أجل الوصول إلى مستويات كفاءة عالية في توزيع الخدمات المجتمعية والبنى التحتية في منطقة الدراسة، لا بد من الأخذ بالمعايير التخطيطية المحلية. فضلا عن الأخذ في الاعتبار حجم وكثافة السكان عند بناء مؤسسات تعليمية تجنبا للضغط المسلط على المدارس، مما يسبب ضعفا في كفاءة هذه الخدمات للأجيال المستقبلية.

2- يجب توفير أبنية مدرسية نموذجية وتوفير الحماية للطلبة، والعمل على فك الازدواجية الموجودة في أغلب المدارس، وأن يقتصر الدوام على الفترة الصباحية لأن الطالب يكون أكثر نشاطاً.

3- ضرورة الاهتمام بالحدائق والمتنزهات وتفعيل مشروع الحزام الأخضر حول المدينة ليقي المدينة ويحميها من الظروف المناخية القاسية، نظرا لما تمتاز به من طابع صحراوي والتقليل من العواصف الترابية.

4- الاهتمام باستثمار بحيرة الرزازة كمنطقة ترفيهية نظرا لما تمتاز به من كونها من الأماكن التي يمكن أن تمارس دوراً سياحياً بشكل كبير عن طريق إقامة مشاريع ترفيهية كالمدن السياحية، مما يضيف أهمية للمدينة والقضاء وللمحافظة أيضا.

المصادر:

1- إبراهيم، عيسى علي. (2005). جغرافية المدن. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

2- الأشعب، خالص. (1982). المدينة العربية (التطور، الوظائف، البيئة، التخطيط). الكويت: مؤسسة الخليج للطباعة والنشر.

3- جبار، جنان عبد الستار، الخزرجي، رعد مفيد. (2021). الخدمات التعليمية لسكان محافظة بغداد. مجلة مداد الآداب، 27، 131. https://midad-aladab.org/index.php/midadaladab/article/view/379/346

4- دبس، ممدوح شعبان. (2006). جغرافية الخدمات. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

5- الدراسة ميدانية. (2025). مقابلة شخصية.

6- الرحماني، صباح فاضل. (1999). التغيير السكاني وكفاءة الخدمات المجتمعية في المدينة العربية. بيت الحكمة، (3-4)، 91.

7- الشمري، خالد جواد. (2024). التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة الصويرة. مجلة كلية التربية، 1(56)، 401. https://doi.org/10.31185/eduj.Vol56.Iss1.3923

8- عبد الجليل، ضلال منذر. (2019). التحليل المكاني لخدمات البنى التحتية (كهرباء، ماء، صرف صحي، اتصالات) في مدينة الرفاعي وأثرها على السكان. مجلة كلية التربية، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر – نيسان، 772. https://doi.org/10.31185/eduj.Vol2.Iss2.903

9- العجيلي، محمد صالح. (1989). الخدمات الصحية في مدينة بغداد [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بغداد، كلية الآداب.

10-غنيم، عثمان محمد. (2011). معايير التخطيط: فلسفتها ونوعها ومنهجية إعدادها وتطبيقها في مجال التخطيط العمراني (ط1). عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

11–محمد، وسن نوشي. (2016). كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الزبير وأثرها على السكان (دراسة في جغرافية المدن). مجلة كلية التربية، 147.

12–مديرية ماء محافظة كربلاء. (2025). قسم التخطيط والمتابعة [بيانات غير منشورة].

13–مقابلة شخصية مع موظف مديرية ماء محافظة كربلاء. (2025). قسم التخطيط والمتابعة [بيانات غير منشورة].

14–منظمة الأمم المتحدة. (2008). السكان والبيئة والتنمية. نيويورك: إدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية، شعبة السكان، التقرير الموجز.

15–موسى، أركان ناهي، الزيادي، حسين عليوي. (2022). التحليل المكاني لواقع خدمات البنى التحتية ومعاييرها التخطيطية في محافظة المثنى. مجلة أورك للعلوم الإنسانية، 15(1/3)، 194.

16–النجدي، فرح عبد القادر. (2024). التمثيل الخرائطي لتحليل الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات التعليمية في مدينة الدور باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. مجلة كلية التربية، 1(57)، 358. https://doi.org/10.31185/eduj.Vol57.Iss1.4066

17–الهيتي، صبري فارس، حسين، صالح فليح. (1985). جغرافية المدن (ط2). الموصل: دار الكتاب للطباعة والنشر.

18–الوزان، نوال جمعة. (2003). التوزيع الجغرافي لمراكز الرعاية الصحية الأولية في بغداد [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بغداد.

References:

1- Ibrahim, I. A. (2005). Geography of cities. Alexandria: Dar Al-Maaref Al-Jameiyah.

2- Al-Ashaab, K. (1982). The Arab city (development, functions, environment, planning). Kuwait: Gulf Printing and Publishing House.

3- Jabbar, J. A., & Al-Khazraji, R. M. (2021). Educational services for the population of Baghdad Governorate. Midad Al-Adab Journal, 27, 131. https://midad-aladab.org/index.php/midadaladab/article/view/379/346

4- Dibs, M. Sh. (2006). Geography of services. Damascus: University of Damascus Publications.

5- Field study. (2025). Personal interview.

6- Al-Rahmani, S. F. (1999). Population change and the efficiency of community services in the Arab city. Bayt Al-Hikma, (3–4), 91.

7- Al-Shammari, K. J. (2024). Spatial distribution of recreational services in Al-Suwaira city. College of Education Journal, 1(56), 401. https://doi.org/10.31185/eduj.Vol56.Iss1.3923

8- Abdul-Jaleel, D. M. (2019). Spatial analysis of infrastructure services (electricity, water, sanitation, telecommunications) in Al-Rifai city and their impact on the population. College of Education Journal, Proceedings of the Eleventh International Scientific Conference – April, 772. https://doi.org/10.31185/eduj.Vol2.Iss2.903.

9- Al-Ajeeli, M. S. (1989). Health services in Baghdad city [Unpublished master's thesis]. University of Baghdad, College of Arts.

10- Ghoneim, O. M. (2011). Planning standards: Their philosophy, types, methodology of preparation, and application in the field of urban planning (1st ed.). Amman: Dar Al-Safa for Printing, Publishing, and Distribution.

11- Mohammed, W. N. (2016). Efficiency of health services in Al-Zubair city and their impact on the population (A study in the geography of cities). College of Education Journal, 147.

12- Karbala Water Directorate. (2025). Planning and Follow-up Department [Unpublished data].

13- Personal interview with an employee of Karbala Water Directorate. (2025). Planning and Follow-up Department [Unpublished data].

14- United Nations. (2008). Population, environment, and development. New York: Department of Economic and Social Affairs, Population Division, Brief Report.

15- Mousa, A. N., & Al-Ziyadi, H. A. (2022). Spatial analysis of the reality of infrastructure services and their planning standards in Al-Muthanna Governorate. Uruk Journal of Human Sciences, 15(3/1), 194.

16- Al-Najdi, F. A. Q. (2024). Cartographic representation for analyzing the spatial and functional efficiency of educational services in Al-Dur city using GIS. College of Education Journal, 1(57), 358. https://doi.org/10.31185/eduj.Vol57.Iss1.4066.
17- Al-Hiti, S. F., & Hussein, S. F. (1985). Geography of cities (2nd ed.). Mosul: Dar Al-Kitab for Printing and Publishing.
18- Al-Wazzan, N. J. (2003). The geographical distribution of primary health care centers in Baghdad [Unpublished master's thesis]. University of Baghdad, College of Education for Human Sciences.

استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية التطبيقية

عنوان البحث: (كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية والبنى التحتية في مدينة عين التمر)

اخي رب الاسرة أن المعلومات الخاصة بهذه الاستمارة هي لأغراض البحث العلمي فقط، لذا يرجى ملؤها بدقة وان تكون اجابتك عنها بشكل علمي وعدم كتابة الاسم. مع فائق الشكر والتقدير الباحثة

1- – اسم الحي السكني .....
2- مهنة رب الأسرة .....
3- مساحة المسكن ..... م2. ونوع المسكن: مستقل ☐ .
4- نوع ملكية المسكن: ملك صرف ☐ ☐ ار.
5- هــل يتوفر في الحي السكني الخدمات التعليمية التالية:

مدرسة ابتدائية	مدرسة ثانوية	مدرسة إعدادية	معهد

6- هل يتوفر فـــي الحي السكني الخدمات الصحية التالية:

مستشفى	مركز صحي	عيادة شعبية	صيدلية

7- هل يتوفر فـــي الحي السكني الخدمات الترفيهية الاتية:

مدينة العاب	متنزه	مقاهي سياحية او فنادق ومطاعم	ملعب – مركز شباب

8- هل الحي السكني مزود بخدمات البنى التحتية:

ماء للشرب	شارع معبد	كهرباء	شبكة تصريف مياه الصرف الصحي ومياه الامطار	أخرى تذكر

9- مدى كفاءة الطاقة الكهربائية: جيدة ☐ وسطة ☐ ☐ ة ☐
10- أين تقضي أوقات فراغك في العطل والمناسبات الدينية: داخل المدينة ☐ ج المدينة ☐ انت الإجابة داخل المدينة فأي الأماكن تذهب :

المراقد الدينية	المتنزهات والحدائق العامة	المكتبات العامة	أخرى تذكر

11- مدى كفاءة شبكة الصرف الصحي: جيدة ☐ متوسطة ☐ دينة ☐ .
12- ماهي مقترحاتك لتطوير الخدمات التالية في مدينتك:

الخدمات التعليمية	الخدمات الصحية	الخدمات الترفيهية	خدمات البنى التحتية